

## مقدمة في استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر السعودي

د. عبدالله بن خليفة السويكت

أستاذ الأدب المساعد في كلية التربية بالزلفي

بحث تمت طباعته بواسطة: مركز النشر والترجمة في جامعة المجمعة لعام: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م

### ملخص البحث :

يُعدُّ توظيف التراث في الشعر السعودي من أثرى الموضوعات التي وجد الشعراء فيها ضالتهم للتعبير عما يعتلج في نفوسهم ويختلج في وجدانهم، وتُعدُّ الشخصيات التراثية من أهم عناصر ذلك التراث الذي اتجه إليه الشعراء العرب في العصر الحديث وفي الشعر السعودي على وجه الخصوص ، وسعوا إلى استدعائه وتمثله في تجاربهم الشعرية بعد أن أدركوا أهمية إدخال التراث في بناء القصيدة الحديثة .

ويظهر أن استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر السعودي من أكثر الموضوعات غنىً وثراءً من الوجهة المضمونية والفنية ، فقد وجد الشعراء فيها إحدى الأدوات الفنية التي جسدوا من خلالها تجاربهم الشعرية؛ لأن استدعاء شخصيات التراث بالنسبة إلى الشاعر ليس مجرد ذكر للشخصية أو الإخبار عنها فحسب، ولكنه المعرفة الواعية بملامح تلك الشخصية وأبعادها الدلالية ، ثم التشبع بتلك المعرفة واختزانها في الذاكرة ، والعقل الباطن، وإدخال تلك الدلالات والمضامين واحتواؤها في قرارة النفس ، ومن ثمَّ المقابلة بين تلك الملامح والقضايا التي يعيشها الشاعر في واقعه، ثم التعبير عن هذا الواقع من خلال الشخصية المستدعاة بطرائق تعبيرية تتعدد كثيراً عن مجرد ذكر الشخصية ، أو سرد أحداثها ، كما وردت في كتب التاريخ والتراث .



## عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري أديبا

د. فهد بن صالح الملحم

رئيس قسم اللغة العربية

### مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده ، وبعد :  
بين يدي القارئ كشاف لأطروحة الدكتوراه التي نوقشت في ٢٥ / ٦ / ١٤٣١ هـ بجامعة الإمام ، وحصل بها الباحث على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز ، وقد تناولت الدراسة حياة التويجري ، وآثاره ، وخصص الباب الأول لقضايا أدبه ، والثاني للأجناس الأدبية ، والثالث لدراسة سمات أدب التويجري الفنية ، وزيل البحث بخاتمة رصدت فيها أبرز النتائج ، ونسأل الله العون والتوفيق والسداد ، والعلم النافع ، والعمل الصالح .

### أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى :-

- ١ - إنصاف التويجري ، وإثبات خلوص آثاره له .
- ٣ - متابعة تطور النثر السعودي . من خلال مساره عند التويجري .
- ٤ - متابعة تطور النثر العربي وفنونه

### منهج البحث

التزمت الدراسة مقارنة اجتماعية نفسية وتاريخية ، مع اصطحاب المنهج الوصفي .

### النتائج

خرج البحث بعدد من النتائج كان أظهرها :

- ١ - التويجري شخصية غير نمطية .
- ٢ - يتمتع التويجري بثقافة كبيرة ، وتجارب كثيرة .
- ٣ - بلغت آثار التويجري أربعة عشر كتابا .
- ٤ - تنوعت آثار التويجري بين الرسالة والمقالة .
- ٥ - احتلت مؤلفاته مرتبة في الفنية والتجديد .
- ٦ - دلت مؤلفات التويجري على رصانته ، ونضجه الفني .

التوصيات

خرج البحث بتوصيات منها :-

- ١ - زيادة الاهتمام بال نشر السعودي دراسة وبحثا .
- ٢ - دلت الدراسة علي التويجري وأدبه ، وقد أهمل ، وندعو للبحث ، فربما أهمل غيره ، فليدل عليهم .
- ٣ - الاستفادة من رؤى التويجري وتبنيهاه التي تناولت عددا من المجالات .

المراجع

من المراجع التي استعان بها الباحث :

- ١ - كتب النقد القديمة .
- ٢ - كتب النقد الحديثة .
- ٣ - كتب نقد فنون النشر .